

إلى السيد وزير الشغل والإدماج المهني
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

إغلاق مركز اليوسفية سكيلز والتسريح (التعسفي) لأطره ومستخدميه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما في علمكم، فإن مؤسسة "شرق غرب" تشرف، في إطار تعاقد مع المكتب الشريف للفوسفات، على تدبير مركز اليوسفية سكيلز منذ افتتاحه سنة 2013، بهدف المساهمة في جهود التنمية المستدامة وتكوين الشباب والمساعدة على إدماجهم السوسيو- مهني. لكن، وفي خضم الانشغال العام بمواجهة تفشي فيروس كورونا، وفي خطوة مفاجئة أثارت استياء وغضبا عارمين لدى الرأي العام المحلي بإقليم اليوسفية، وفي أوساط المجتمع المدني على وجه الخصوص، أقدمت مؤسسة "شرق غرب" على إغلاق "مركز اليوسفية سكيلز" دون سابق إنذار، وتسريح كافة أطره ومستخدميه، بشكل لم تراعي فيه تطبيق المقتضيات القانونية ذات الصلة ولا سيما بنود مدونة الشغل، مما جعل المعنيين بالأمر ومختلف جمعيات المجتمع المدني يصفون ذلك بـ "الطرد التعسفي".

وقد استنكرت جمعيات المجتمع المدني (في بيان تضامني مع الأطر المفصولة وقعته ست وتسعون جمعية) قرار الإغلاق ومبرراته التي ساقتها مؤسسة "شرق غرب" معتبرة إياها واهية وغير مقنعة وخاصة ما يتعلق منها بظروف وتداعيات جائحة كورونا، "، كما اعتبرت القرار إجهاضا لتجربة كان لها الأثر الإيجابي على الإقليم بصفة عامة، وخطأ كبيرا ترتكبه هذه المؤسسة.

وبناء عليه، أسألكم السيد الوزير المحترم عما يلي :

- ما هي الدواعي والظروف التي تم فيها إغلاق مركز "اليوسفية سكيلز" وما مصير أطره ومستخدميه؟

- وما هي التدابير التي قمتم بها أو التي ستقومون بها لإنصاف وضمان حقوق هؤلاء الأطر والمستخدمين وحمايتهم من الطرد التعسفي؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

الرويجل يوسف